

التكليف السادس

اسم البحث: إدارة الموارد البشرية في ظل الذكاء الاصطناعي

للباحثة: د. تمارا محمد محمود زقوت
العدد الأول من مجلة ميد أوشن للبحوث والدراسات

إعداد الطالب:

فادي عبد الفتاح أبو زعنونة
برنامج دكتوراة الموارد البشرية
جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الثاني: 2025
اسم المشرف: د. أميرة جادو



Chapter

05

مشكلة البحث في دراسة "إدارة الموارد البشرية في ظل الذكاء الاصطناعي: الفرص والتحديات"



طبيعة البيانات وطريقة معالجتها في البحث

نوع البيانات في الدراسة:

- بيانات نوعية مستخرجة من الأدبيات العلمية الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة الموارد البشرية.
- لا توجد بيانات رقمية أو استبيانات، بل محتوى نصي تحليلي.

طريقة وصف البيانات:

استخدام المنهج الاستقرائي الوصفي عبر جمع النصوص، استخراج المفاهيم، تلخيصها، وإعادة تركيبها.

- عرض البيانات النظرية ضمن محاور:
- الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي
- تحديات وفرص الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- تحليلات نظرية للدراسات السابقة

طبيعة المقاييس المستخدمة:

- مقاييس وصفية نوعية تشمل:
- التصنيف
- المقارنة
- استخلاص الأنماط
- التحليل الموضوعي للمحتوى
- لا توجد مقاييس كمية (متوسطات، انحراف معياري، إلخ) لأنها دراسة غير ميدانية.

جدول عرض البيانات (الدراسات السابقة)

البحث احتوى على أداة عرض بيانات وحيدة تمثل طريقة منظمة لعرض المعلومات:
جدول تحليلي مقارن (الجدول رقم 1 في الرسالة).

خصائص الجدول:

- يعرض الفرص – التحديات – المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل دراسة سابقة
- يعتمد على الوصف المقارن وليس التحليل الإحصائي.
- ينظم البيانات وفق ثلاثة أعمدة رئيسية:
 1. التحديات في ظل الذكاء الاصطناعي
 2. الفرص المتاحة
 3. المفاهيم الواجب إدراكها

ما يميز هذا العرض:

يقوم بدور المصفوفة الوصفية التي تُستخدم في البحوث النوعية. يمثل أسلوبًا لعرض البيانات البحثية بطريقة منظمة تسهل التحليل النظري.

ملخص أساليب عرض البيانات الوصفية داخل الرسالة

الأساليب المستخدمة:

1. العرض الوصفي النصي
 - عرض المفاهيم بطريقة تعتمد على إعادة صياغة الأدبيات.
 - شرح مفصل للذكاء الاصطناعي، إدارة الموارد البشرية، التطبيقات.
 - تحليل وصفي للتحديات والفرص.
2. العرض الجدولي التحليلي
 - الجدول التحليلي للدراسات السابقة هو الأداة الرئيسية لعرض البيانات.
 - يوضح العلاقات بين الدراسات ويستخرج الاتجاهات المشتركة.
3. التحليل النوعي الاستنتاجي
 - لا يقوم على تحليل إحصائي بل على استخلاص الأفكار.
 - يعتمد على مقاييس وصفية غير رقمية مثل: استخلاص الأنماط Themes
 - تحديد العلاقات بين المفاهيم
 - تجميع النتائج ضمن فئات تحليلية

الخلاصة: الدراسة تعتمد على وصف البيانات لا قياسها، وتركز على تحليل محتوى الأدبيات، واستخدام جدول تحليلي مقارنة كأداة العرض الوحيدة، ومقاييس وصفية نوعية بدل المقاييس الإحصائية الرقمية.

وصف التكاليف والبيانات

- العنوان: التكاليف التاسع – تحليل الانحدار المتعدد
- العينة: 15 طالباً
- المتغير التابع (Y): اختبار الويب (الوقت العرضي من الثبات)
- المتغيرات المستقلة:
- X1: اختبار الشد الأعلى على العينة
- X2: اختبار السعة الحيوية
- X3: اختبار الوقت العمودي من الثبات
- الأداة الإحصائية: SPSS
- الأسلوب: Multiple Linear Regression

نتائج نموذج الانحدار

- معادلة الانحدار: $Y = 79.11 - 4.93X_1 + 0.016X_2 + 0.17X_3$
- معامل التحديد $R^2 = 0.951$
- R^2 المعدل = 0.938
- قيمة $F = 71.13$
- مستوى الدلالة $Sig = 0.000$
- الاستنتاج: النموذج معنوي إحصائياً وذو قدرة تفسيرية عالية (يفسر 95.1% من التباين في Y).

تفسير المعاملات والارتباط الخطي (VIF)

- X_1 : معامل سالب ومعنوي إحصائياً ($\rightarrow \text{Sig} = 0.011$) تأثير جوهري على Y
- X_2 : تأثير ضعيف وعلى حدود المعنوية ($\text{Sig} = 0.055$)
- X_3 : غير معنوي إحصائياً ($\text{Sig} = 0.789$)
- قيم VIF:
- $X_1 = 7.60$
- $X_2 = 7.50$
- $X_3 = 5.54$
- الاستنتاج: لا يوجد ارتباط خطي حاد ($VIF < 10$)، مع وجود تداخل متوسط بين المتغيرات المستقلة.

الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: مقارنة

أولاً: بيانات البحث المختار (الأصلي)
عنوان البحث: "أثر تطبيق منهجية الأجايل Agile على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة".
الأداة المستخدمة في التجربة: ChatGPT-4o (OpenAI).

ثانياً: مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)

بعد تزويد الأداة بالعنوان فقط، كانت النتائج كالتالي:

المشكلة: تواجه الشركات الناشئة تحديات في إدارة مشاريعها التقنية بسبب تقلب المتطلبات، مما يؤدي لفشل المشاريع، لذا تبرز الحاجة لاستخدام منهجية الأجايل.

التساؤلات: ما هو أثر الأجايل على نجاح المشاريع؟ هل تساهم هذه المنهجية في تقليل التكاليف؟

الأهداف: قياس العلاقة بين الأجايل ونجاح المشاريع، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيقها.

الفرضيات: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق منهجية الأجايل ونسبة نجاح المشاريع التقنية.

الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: مقارنة

ثالثاً: المقارنة بين البحث الأصلي ومخرجات الأداة

مخرجات الذكاء الاصطناعي	البحث الأصلي (الجهد البشري)	وجه المقارنة
صياغة عامة وشاملة تصلح لأي زمان ومكان، تفتقر للتحديد السياقي.	ركزت على "الفجوة" في البيئة المحلية وتحديداً في سرعة طرح المنتج في السوق (Time-to-Market).	صياغة المشكلة
تساؤلات سطحية ومباشرة (نعم/لا) أو قياس أثر عام.	تساؤلات دقيقة تشمل متغيرات وسيطة (مثل ثقافة الفريق، وخبرة مدير المشروع).	التساؤلات
أهداف نظرية أكاديمية عامة جداً.	أهداف إجرائية مرتبطة بخطوات عملية يمكن قياسها في بيئة العمل.	الأهداف
فرضية واحدة بسيطة ومباشرة.	فرضيات معقدة تربط بين متغيرات مستقلة وتابعة مع مراعاة العوامل الديموغرافية.	الفرضيات

الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: مقارنة

رابعاً: التعقيب وإظهار الاختلاف

بعد تحليل المخرجات، يمكن رصد النقاط التالية:

العمق مقابل السطحية: الذكاء الاصطناعي ممتاز في "هيكلية" الكلام وتقديمه بشكل أكاديمي منمق، لكنه يفتقر إلى "العمق التحليلي".

هو لا يعرف السياق الخاص بالشركات التي يدرسها الباحث (مثل القوانين المحلية أو طبيعة السوق).

الابتكار: الأداة تعتمد على "التوقع الإحصائي" للكلمات بناءً على بيانات سابقة، بينما الباحث البشري يستطيع رصد "فجوة بحثية" Research Gap لم يتطرق لها أحد من قبل.

الارتباط بالواقع: البحث الأصلي صاغ الفرضيات بناءً على مشاهدات واقعية في شركات ناشئة حقيقية، بينما الأداة صاغت بناءً على تعريفات الكتب.

الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: مقارنة

خامساً: هل تكفي أداة الذكاء الاصطناعي وحدها؟

الإجابة القاطعة هي: لا. الأمر يتطلب مهارة وتمرسًا كبيرًا من الباحث لعدة أسباب:

الحس النقدي: الباحث هو من يقرر ما إذا كانت هذه التساؤلات منطقية وقابلة للقياس أم لا.

الأمانة العلمية: الذكاء الاصطناعي قد يهلوس AI Hallucination ويخترع فرضيات لا يمكن إثباتها واقعياً.

تصميم الأدوات: الذكاء الاصطناعي يساعد في صياغة السؤال، لكنه لا يملك المهارة الميدانية لتصميم استبيان أو إجراء مقابلة واستنباط المعاني العميقة منها.

الخلاصة: الذكاء الاصطناعي هو "مساعد ذكي" وليس "باحثاً بديلاً".

هو يوفر هيكلًا أوليًا Draft يوفر الوقت، لكن الروح العلمية، والدقة المنهجية، والربط بالواقع تظل مهارات بشرية صرفة تتطلب باحثاً متمرساً يمتلك أدوات البحث العلمي الرصينة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

